

حقائق التفسير

@ 358 | | والثاني : تجلى ما استودع الحق في النفوس في الأحكام الخفية علمها على الخلق | المنفرد به الحق ويكشف ذلك لأهل التخصيص من الصديقين والأولياء بعد الأنبياء | صلوات الله عليهم . كما قال أبو بكر الصديق : رضي الله عنه إنما هما أخواك وأختاك . | | والثالث : ذكر اطلاع القلوب عندما انكشف له من الغيب البعيد ما فيه ، وهذا | مقرون بالإلهام . كما قال عمر رضي الله عنه ' يا سارية الجبل ' . | | وقال : إنما حذر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ' اتقوا فراسة المؤمن طائفة هم قائمون بأحكام | نفوسهم أن يتقوا طائفة هم خارجون عن أحكام نفوسهم بما كساهم الله تعالى من نوره | فصاروا بذلك ناظرين مشرقين على أهل الظلمة لأن الظلمة لا يصادف بها الظلمة . |